

الإشتباكات العنيفة تنتقل إلى العاصمة... وتجاذبات عسكرية على السلطة

ليبيا تغوص عميقا في الأزمة: لا صوت يعلو على صوت السلاح



مسلحون موالون لنواة حفتر



قوات حكومية في طرابلس

عن أسماء الوزراء. وقال مسؤولون إن البرلمان سيجري تصويتا باللفة على الحكومة الجديدة خلال ثلاثة أيام. وكان المؤتمر الوطني الليبي قد أراح في مارس الماضي رئيس الوزراء السابق علي زيدان من منصبه "لإخفاقه" في التعامل مع أزمة نشبت في مدينته بنغازي عندما حاول رجال ميليشيات بيع النفط الخام دون الرجوع إلى الحكومة المركزية.

كما استقال خليفة زيدان، عبدالله الثاني، من المنصب الشهر الماضي بعد تعرض أسرته لهجوم مسلح. ويقول المراسلون إنه ليس من الواضح بعد مدى التأييد الذي يتمتع به رجال العقيد حفتر داخل القوات المسلحة الوليدة في ليبيا، وفي الولاية المقتردين السابقين ذوي النفوذ.

كما أنه ليس من الواضح أيضا إن كان البرلمان لا يزال تحت سيطرة الحكومة في أعقاب هجوم الأحد. ووصف توفيق بريده، عضو حزب قوات التحالف الوطني بإلاده بأنها "بركان على وشك الانفجار". وقال "لا يوجد برلمان حقيقي هنا، في ليبيا. وليس هناك حكومة حقيقية، ولكن الميليشيات في كل مكان".

وزير العدل: مسيطرون على الأوضاع وندعو الجميع لإلقاء السلاح والجلوس للحوار

المتحالفة معها خططت لهجوم الأحد على البرلمان من أجل التخلص من المنشعبين الإسلاميين في ليبيا. وكان رئيس الوزراء الليبي الجديد أحمد المعيتيق قد أعلن في وقت سابق أنه فرغ من تشكيل حكومته الجديدة. وقال المكتب الإعلامي لمعيتيق إنه قدم تشكيلته حكومته للمؤتمر الوطني يوم الأحد لكنه لم يكشف



النواة خليفة حفتر

وتأتي التطورات بعد اشتباكات عنيفة شهدتها مدينة بنغازي، شرقي ليبيا، أوقعت سبعين قتيلًا وأكثر من مئة وأربعين جرحًا في عملية شنتها القوات الموالية لحفتر ضد من وصفتهم بالإرهابيين والتكفيريين. ووصفت الحكومة الليبية العملية بـ"محاولة انقلابية". ويقول الموالون للعقيد المتقاعد خليفة حفتر إن قواته والمليشيات



صلاح مرغنني

إلى إلقاء السلاح وبدء حوار. وفي بيان متلفز ندد وزير العدل الليبي، صلاح المرغنني، بالهجمات. ودعا إلى إنهاء العنف، وبدء حوار وطني. وقال إن الحكومة لاتزال تتحكم في زمام الأمور وتمارس مهامها. وكانت القوات الموالية لنواة الليبي السابق خليفة حفتر اقتحمت البرلمان وعلقت أنشطته وتسليم

القوات الحكومية والموالون لحفتر يتأهبون للمواجهة حول بنغازي وقاعدة طبرق الجوية تعلن انضمامها للنواة

وقال مدير مطار مدينة بنغازي إنه تقرر مد إغلاقه حتى 25 مايو بسبب الاضطرابات. يأتي ذلك فيما أعلن وزير العدل الليبي صلاح مرغنني إن شخصين قتلًا كما أصيب 55 آخرون في اشتباكات وقعت في العاصمة الليبية طرابلس يوم الأحد. ودعا مرغنني أيضا خلال مؤتمر صحفي تلفزيوني أطراف الصراع

طرابلس - وكالات : اندلعت اشتباكات في ساعة مبكرة من صباح الإثنين في بنغازي بشرقي ليبيا مع قيام مجهولين بإطلاق صواريخ غراد على قاعدة طبرق تابعة للجيش، بحسب مصادر عسكرية وأمنية. ونقلت تقارير صحافية أن يكون الهجوم نكذ على مطار بنغازي مشيرة إلى عدم وجود أتباء عن سقوط ضحايا. واغلقت السلطات المطار يوم الجمعة لأسباب أمنية. وأقادت وكالة رويترز للاثباء بوقوع قتال في منطقتين أخريين في بنغازي حيث وقعت اشتباكات بالفعل يوم الجمعة بين قوات غير نظامية يقودها النواة المتقاعد خليفة حفتر ومنشعبين إسلاميين.

وتعيش مدينة بنغازي حالة من التآهب والاستعداد لمواجهة بين قوات من الجيش مدعومة بمسلحين من المدينة، وبين القوات الموالية للنواة المتقاعد خليفة حفتر.. وأقادت مراسلون أن قوات الطرفين متناهية في فواعدها بعدما كانت قوة خاصة من الجيش قد أعلنت في وقت سابق التفرغ والاستعداد. وطالبت سكان بنغازي بعدم الاقتراب من



جانب من جلسة سابقة للبرلمان الليبي

السعودية تغلق سفارتها وتجلي اعضاء بعثتها الدبلوماسية

طرابلس - وكالات : اغلقت السعودية الاثنين سفارتها وقنصليتها في طرابلس واجلست كافة اعضاء بعثتها الدبلوماسية لدى ليبيا بسبب «الأوضاع الأمنية» الحالية في البلاد، بحسب ما افادت وكالة الانباء السعودية الرسمية. وأكد السفير السعودي في ليبيا محمد محمود العلي في تصريح لوكالة ان «كامل البعثة الدبلوماسية غادرت العاصمة الليبية على متن طائرة خاصة». كما ذكر السفير ان عملية الاجلاء تمت «نتيجة للظروف الحالية والوضع الأمني»، وذلك «بالتشسيق مع الجانب الليبي». وشدد السفير العلي على ان البعثة السعودية «سوف تعود حال استقرار الأوضاع في العاصمة الليبية» مشيرا الى وجود تواصل مع الجانب الليبي «حول المستجدات كافة».



انتشار امني كثيف وسط العاصمة طرابلس

حملة إدانات عربية وأوروبية لمحاولات زعزعة الاستقرار وضرب السلم الأهلي

من جانبها أعربت وزيرة الخارجية الإيطالية فيديريكا موغيريني اس عن قلقه البالغ إزاء تطورات الأوضاع في ليبيا في ظل الاقتتال العنيف في طرابلس ومناطق أخرى من البلاد.

ودعت موغيريني في بيان صادر عن الخارجية الإيطالية المجتمع الدولي إلى ضرورة التدخل لإنقاذ العملية السياسية في ليبيا خشية تآلق الصدامات المسلحة فيها واندلاع الفوضى وتعاطف مشكلة الهجرة نحو الشواطئ الإيطالية.

وقالت " أن العملية الانتقالية في ليبيا على مفترق طرق اما تحول ديمقراطي يمكن أن تترسخ من خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة وصياغة الدستور الجديد للوصول إلى مستقبل مستقر من ناحية وأما حالة تصارع طويلة الأمد من شأنها زيادة المعاناة والهجرة وانتهاك حقوق الإنسان من ناحية أخرى".

واضافت أن أي عملية انتقالية يجب أن تواجه مسارات طويلة وأن تتجاوز مراحل حرجة لكنها اشارت الى أن هناك لحظات حاسمة لا غنى عنها عن التوصل الى اتفاق حول القواسم المشتركة. وحذت موغيريني جميع الأطراف السياسية في ليبيا على التوافق حول حكومة وحدة وطنية وسلطة معترف بها من أجل تيسير وإعادة إطلاق الحوار الوطني الذي يعتبر "حاجة رئيسية" لتحقيق الاستقرار المؤسسي والاقتصادي في ليبيا.

العربي: استخدام العنف كوسيلة للتعبير عن الآراء السياسية مرفوض بشكل كامل

مايكل مان: نحث جميع الأطراف على تجنب المزيد من إراقة الدماء

إيطاليا : على المجتمع الدولي التدخل سريعا لإنقاذ عملية التحول الديمقراطي

والأمنية بالاتحاد الأوروبي مايكل مان في مؤتمر صحفي "إن الاتحاد الأوروبي يبحث جميع الأطراف على تجنب المزيد من إراقة الدماء والإمتناع عن ارتكاب مزيد من العنف". وأكد الزام الاتحاد الأوروبي بدعم الشعب الليبي لتحقيق الديمقراطية والتحول السياسي موضحا أن "الاتحاد الأوروبي يشدد على ضرورة توافق جميع الأطراف على إدارة فترة انتقالية لضمان الانتقال الناجح إلى ديمقراطية مستقرة".

التحرك العربي العاجل المطلوب لدعم ليبيا في هذه المرحلة المهمة. من جانبه أعرب الاتحاد الأوروبي اس عن قلقه العميق إزاء تدهور الأوضاع السياسية والأمنية في ليبيا واسفه للخسائر في الأرواح الناجمة عن أحداث العنف الأخيرة التي شهدتها مدينتا بنغازي وطرابلس. وقال المتحدث باسم المظلة العليا للسياسة الخارجية

عواصم - «كونا»: أعربت جامعة الدول العربية اسن عن قلقها البالغ إزاء تصاعد أعمال العنف في ليبيا وقيام مجموعات مسلحة باستهداف مؤسسات وطنية في محاولة لزعزعة الجهود المبذولة لاستكمال بناء الدولة وضرب السلم الأهلي والاستقرار في البلاد. وندد الأمين العام للجامعة نبيل العربي في بيان صحفي بالإعتداءات المتكررة والمتصاعدة خلال الأيام القليلة الماضية على مسؤولين ليبيين وعناصر من الجيش والشرطة في أنحاء البلاد رافضا بشكل كامل استخدام العنف كوسيلة للتعبير عن الآراء السياسية.

ودعا العربي الليبيين بمختلف توجهاتهم السياسية إلى انتهاز الحوار لمعالجة القضايا الوطنية الملحة واتخاذ المصالحة الوطنية الليبية وبناء مؤسسات الدولة والحفاظ على مكاسب ثورة فبراير ومواصلة تضامن الجهود لتحقيق تطلعات الشعب الليبي. وأكد حرص الجامعة على استقرار ليبيا وتقديم كل أشكال الدعم لمساعدة الشعب الليبي في تجاوز تحديات هذه المرحلة الانتقالية والصعبة. وقال أنه انطلاقا من هذا المنظور تم تكليف الدكتور ناصر القدوة بتتمثيل الأمين العام لجامعة الدول العربية لإجراء سلسلة من المشاورات والاتصالات مع أطراف ليبية وعربية وإقليمية ودولية معنية بالشأن الليبي لوضع استرراتيجية عربية شاملة تحدد محاور



نبيل العربي